

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَلَابُ مُحَرَّرٌ كَكَةً قال شيخنا : والمَوْجُودُ بِرِخَاطٍ المَصْنَعُ فِي أَصْلِهِ
الأَخِيرِ : الجَلَابِيَّةُ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَجَوَّزَ بَعْضُهُمُ الوَجْهَيْنِ انْتَهَى
رَادَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَكَذَا الأَجْلَابُ : هُمُ الَّذِينَ يَجْلَبُونَ الإِبِلَ وَالْغَنَمَ
لِلْبَيْعِ .

والجَلَابُ أَيْضاً : مَا جُلِبَ مِنْ خَيْلٍ وَغَيْرِهَا كَالإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْمَتَاعِ
وَالسِّيَّيِ وَمِثْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ : الجَلَابُ : مَا جَلَبِيَهُ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَيَّيٍ
وَالفِعْلُ يَجْلَبُونَ وَيُقَالُ : جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلَاباً وَالْمَجْلُوبُ أَيْضاً جَلَابٌ
وَفِي المَثَلِ " النَّفَاضُ يُقَطَّرُ الجَلَابَ " أَي أَنَّهُ إِذَا نَفَضَ الْقَوْمُ أَي
نَفَدَتْ أَرْزُوقُهُمْ قَطَّرُوا إِبِلَهُمْ لِلبَيْعِ كالجَلَابِيَّةِ قَالَ شَيْخُنَا قَالَ
ابنُ أَبِي الحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ البَلَاغَةِ : الجَلَابِيَّةُ تُطْلَقُ عَلَى الخُلُقِ الَّذِي
يَتَكَلَّفُهُ الشَّخْصُ وَيَسْتَجْلِبِيهِ وَلَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهُ المَوْفَعُ وَالجَلَابُ وَبِأُتِي مَا
يَتَعَلَّقُ بِهَا ج أَجْلَابٌ .

والجَلَابُ : الأَصْوَاتُ وَقِيلَ اخْتِلاطُ الصَّوْتِ كالجَلَابِيَّةِ مُحَرَّرٌ كَكَةً وَبِهِ
تَعْلَمُ أَنَّ تَصَوُّبَ المَوْلَّفِ فِي أَوَّلِ المَادَةِ فِي الجَلَابِيَّةِ وَهَمْ وَقَدْ جَلَبُوا
يَجْلَبُونَ بِالكَسْرِ وَيَجْلَبُونَ بِالصَّمِّ وَأَجْلَبُوا مِنْ بَابِ الإِفْعَالِ
وَجَلَبُوا بِالتَّشْدِيدِ وَهُمَا فِعْلَانِ مِنَ الجَلَابِ بِمَعْنَى الصِّيَاحِ وَجَمَاعَةٌ
النَّاسِ .

وَفِي الحَدِيدِ المَشْهُورِ وَالمُخَرَّجِ فِي المَوْطِإِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ الصِّيَاحِ
قَوْلُهُ A " لَ جَلَابٌ وَلاَ جَنْبٌ " مُحَرَّرٌ كَكَةً فِيهِمَا قَالَ أَهْلُ الثَّغْرِ ب :
الجَلَابُ أَنْ يَتَخَلَّفَ الفَرَسُ فِي السَّبَاقِ فَيُحَرِّكَ رِجْلَهُ الشَّيْءُ
يُسْتَحَثُّ بِهِ فَيَسْبِقُ وَالجَنْبُ : أَنْ يُجَنْبَ مَعَ الفَرَسِ الَّذِي يُسَابِقُ بِهِ
فَرَسٌ آخَرُ فَيُرْسَلُ حَتَّى إِذَا دَنَا تَحَوَّلَ رَاكِبُهُ عَلَى الفَرَسِ المَجْنُوبِ فَأَخَذَ
السَّبَاقَ وَقِيلَ : الجَلَابُ : هُوَ أَنْ يُرْسَلَ فِي الحَلَابَةِ فَتَجْتَمِعَ لَهُ جَمَاعَةٌ
تَصِيحُ بِهِ لِيُرَدَّ بِالبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عَنْ وَجْهِهِ .

وَالجَنْبُ : أَنْ يُجَنْبَ فَرَسٌ جَامٌ فَيُرْسَلُ مِنْ دُونِ المِيطَانِ وَهُوَ
المَوْضِعُ الَّذِي تُرْسَلُ فِيهِ الخَيْلُ